



تعزيز قدرات وزارة التربية في العراق من قبل اليونسكو في مجال التعليم عن بعد للاستجابة لجائحة كورونا

إن إغلاق المدارس وتعطيل التعلم الناجم عن جائحة COVID-19 سلط الضوء على الحاجة إلى استخدام أنماط التعلم عبر الإنترنت وعن بعد لتعزيز استمرارية التعليم. التعليم عن بعد، المعروف باسم التعلم عبر الإنترنت أو التعليم الإلكتروني، يعمل كأداة حاسمة في الاستجابة لانقطاع تقديم الخدمات التعليمية. كما أن توفير التدريب في منهجيات التعلم عن بعد يعترف بالدور المتزايد الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تحسين الجودة والوصول إلى التعليم. لتسهيل هذا النمط الجديد من التعلم، يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا مجهزين بالمهارات والمعرفة المناسبة وأن يتم دعمهم للتكيف مع إعدادات التعلم الجديدة.

لتزويد المعلمين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفاءات التعلم عن بعد عبر الإنترنت، طورت اليونسكو مجموعة من المواد التدريبية، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وبدعم فني من المكتب الإقليمي للتعليم للدول العربية في بيروت، ودربت 30 مدرباً رئيسياً من وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في الرصافة 3 والبصرة والقادسية وذي قار على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على التعلم عن بعد عبر الإنترنت.

بعد ورشة العمل هذه، ستقوم اليونسكو من خلال المدربين القادة بتدريب 4000 معلم في المحافظات الأربع المستهدفة (الرصافة 3 والبصرة والقادسية وذي قار).

يستجيب تدريب المعلم عن بعد للطلب المباشر من معالي وزير التربية لتدريب المعلمين في العراق على التعليم عن بعد، ويعتمد في التدريب على المواد التدريبية التي تم تطويرها من قبل مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم في الدول العربية لدعم الاستجابات الإقليمية لجائحة كورونا.

هذه المبادرة جزء من مشروع "بناء النظام وتعزيز القدرات في وزارة التربية ومديريات التربية" الممول من الاتحاد الأوروبي. يشكل المشروع جزءاً من جهود اليونسكو واليونسكو الأوسع نطاقاً لدعم بناء النظم وتعزيز القدرات لوزارة التربية ومديريات التربية على مستوى المحافظات، مما يعزز الالتزام المشترك للاتحاد الأوروبي واليونسكو واليونسكو لدعم نتائج التعليم المحسنة والمنصفة والشاملة للتعليم لجميع الفتيات والفتيان في العراق.

التدريب، الذي تم تقديمه تقريباً على مدار أسبوعين لمجموعة من المدربين القادة، يتألف من 5 وحدات أساسية: (1) التعليم عن بعد (2) استراتيجيات ووسائل للتعليم عن بعد (3) التعليم المدمج والصف الافتراضي المعكوس، (4) التقييم في عمليات التعليم عن بعد (5) وتصميم المحتوى الرقمي، مع الوحدة السادسة التي قدمت "قدرات": منصة اليونسكو على الإنترنت التي تعمل كمورد للتعليم عن بعد للمعلمين، باللغة العربية، والتي تم إطلاقها استجابة لجائحة كورونا. بعد ذلك، تلقى المدربون جلسات إضافية حول كيفية تقديم تدريب تفاعلي وجذاب للمعلمين عبر الإنترنت، وتعلم كيفية تصميم أفضل الممارسات التي تركز على المتعلم.

رحبت مجموعة المدربين القادة بفرصة التدريب التفاعلي عبر الإنترنت؛ وعلقت الدكتورة شروق بشار نائب المدير العام في المديرية العامة للإعداد والتدريب والتطوير التربوي في ختام الجلسة التدريبية النهائية بأن "يُعد التعلم والتدريب الإلكتروني من أهم أنماط التعليم في

الوقت الراهن حيث فتحت منافذ تعليمية محلية وعالمية، فضلاً عن توفير الوقت والجهد والتكلفة من خلال استخدام البرامج التفاعلية والمحتوى الرقمي الذي كان غائباً عن المؤسسة التربوية في العراق ”

جهة الاتصال للشؤون الإعلامية: حسام الدين الزعبي h.el-zubi@unesco.org